

**أثر الصلابة النفسية على كفاءة الأحكام والقرارات
المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة
(دراسة تطبيقية على مراجعي الحسابات
في ديوان الرقابة المالية والإدارية بقطاع غزة)***

د. جهاد محمد محمد شرف**

* تاريخ التسليم: 2016/1/4م، تاريخ القبول: 2016/2/23م.
** أستاذ مساعد/ الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا/ فلسطين.

conducted empirical study on auditors of financial and Administrative control Bureau. A questionnaire was prepared and distributed on a sample of 55 auditors to explore

the effects of these factors on the judgments and decisions connected with the executions of the auditing procurers. The study found that there is a significant effect for these four factors on the executions of the auditing procurers. The study recommended the need to the attention of audit institutions to strengthen factors of psychological hardness; within training programmes for Auditors to improve the efficiency of judgements and decisions in all areas of auditing. The study recommended audit institutions to strengthen factors of psychological hardness for auditors through training programs to improve the efficiency of judgments and decisions in auditing

Key words: The judgment and decisions connected with the executions of the auditing procurers, Psychological hardness, Job commitment, Challenge, control, Endurance and Stead fasting.

1 / الإطار العام للدراسة:

1/1 المقدمة

تعد الحالة النفسية إحدى المؤثرات الهامة على أحكام المراجعين وممارستهم المهنية ومعالجتهم للمعلومات المتاحة (شرف 2015: ص72)، وقد اهتمت أبحاث علم النفس بدراسة التأثيرات المختلفة لأنوار الحالة النفسية على معالجة المعلومات، حيث تؤثر الحالة النفسية والعاطفية بشكل واضح على طريقة التفكير، من خلال تأثيرها على كل من: المعالجة المعرفية، والقدرة على فهم وتقييم الأوضاع الاجتماعية، والإشارة أيضاً إلى تزايد الأدلة التي تشير إلى تأثير الحالة النفسية على زيادة أو ضعف الأداء (Bless, 2000:p205)، وهو ما أيدته دراسة (Chung et al., 2008:p4) التي أشارت إلى أن الحالة النفسية للمراجع تلعب دوراً هاماً في التأثير على أحكام وقرارات المراجعة، إذ إن العواطف الشخصية والعوامل المعرفية تؤثران على تقييم المراجعين وأحكامهم لمدى كفاية وصلاحيّة أدلة المراجعة، وقد اهتمت أيضاً دراسة (Cianci & Bierstaker, 2009:p456) بدراسة تأثير الحالة النفسية والعاطفية على أحكام وقرارات المراجعة، حيث أظهرت نتائجها أن أحكام وقرارات مراجعي الحسابات تتأثر بناءً على حالتهم النفسية، ويرى (النجار وطلاع، 2012:ص13) أن الصلابة النفسية تعد أحد العوامل النفسية التي تؤثر على قدرة الفرد على التوافق مع المواقف التي يتعرض لها.

1 / 2 مشكلة الدراسة

تلعب الأحكام والقرارات المهنية دوراً هاماً في تنفيذ إجراءات مراجعة فعالة، تتلاءم مع متطلبات المعايير المهنية، وقد أشارت الأبحاث الأكاديمية والمعايير المهنية إلى أهمية استخدام الأحكام والقرارات المهنية في كافة مجالات المراجعة، وبشكل خاص في أثناء تنفيذ إجراءات المراجعة التي تتمثل في: تقييم المبادئ

ملخص:

تهدف الدراسة إلى استعراض مفهوم وعوامل الصلابة النفسية التي تحددت في أربعة عوامل تتمثل في: الالتزام المهني، والتحكم، والتحدي، والتحمل والصمود، إذ ينتج عن تلك العوامل كفاءة في الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة. وتم استعراض وتوضيح الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة، وأهم الجوانب ذات المخاطر المرتفعة، التي يكثر فيها التلاعب، وتحتاج إلى صلابة وقوة نفسية من المراجع؛ لاتخاذ الأحكام والقرارات المناسبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإجراء دراسة تطبيقية على مراجعي الحسابات العاملين في ديوان الرقابة المالية والإدارية بقطاع غزة؛ حيث تم اعداد وتوزيع قائمة استقصاء على افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (55) مراجعاً؛ لمعرفة أثر عوامل الصلابة النفسية المتمثلة في: عامل الالتزام المهني، وعامل التحكم، وعامل التحدي، وعامل التحمل والصمود، على الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لعوامل الصلابة النفسية الأربع على الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام مؤسسات المراجعة بتدعيم عوامل الصلابة النفسية للمراجعين؛ ضمن برامج تدريب المراجعين؛ للارتقاء بكفاءة أحكامهم وقراراتهم في مجالات المراجعة.

الكلمات المفتاحية: الاحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة، الصلابة النفسية، الالتزام المهني، التحكم، التحدي، التحمل والصمود.

The effect psychological hardness on the judgments and decisions relating to the implementation of audit procedures: empirical study on auditors in the financial and administrative control bureau.

Abstract:

This research aims at presenting the concept and the factors of psychological hardness which include four factors» job commitment, dominance and control, challenge, endurance and stead fasting. The application of these factors lead to the competence in the executions of the auditing procurers. The researcher explained the judgments and decisions connected with the auditing and he also explained the most important fields in which fraud can happen and which need psychological hardness to enable the auditor to make the right judgments and decision.

To achieve the objectives of study and testing its hypotheses, it uses descriptive analytical approach and

2/ الدراسات السابقة

تم استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، وتم تقسيمها الى مجموعتين كما يلي:

أولاً: الدراسات السابقة ذات العلاقة بالصلابة النفسية

تناولت دراسة (دخان والحجار، 2006) مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لديهم، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم قياس متغيرات قائمة بمتغيرات الدراسة بواسطة قائمة استقصاء وزعت على أفراد العينة البالغة (541) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية، بالإضافة إلى وجود اختلاف في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. بينما هدفت دراسة (ياغي، 2006) إلى التعرف على الضغوط النفسية لعمال محافظات قطاع غزة، وعلاقتها بالصلابة النفسية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت عينة الدراسة في (683) عاملاً من العمال الذين يحملون تصاريح دخول للعمل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام (1948)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العمال في قطاع غزة يعانون من ضغوط نفسية كبيرة، ويتمتعون بدرجة صلابة نفسية عالية، أما دراسة (أبو ندى، 2007) فقد هدفت إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، والكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية وضغوط الحياة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم قياس متغيرات الدراسة بواسطة قائمة استقصاء وزعت على عينة الدراسة المكونة من (549) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.

وقد هدفت دراسة (البيرقدار، 2011) إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي ومصادره، وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل في العراق، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (843) طالباً وطالبة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الضغط النفسي، وكذلك انخفاض مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

بينما اختبرت دراسة (العطوي، 2014) العلاقة بين الصلابة النفسية والتفاؤل، والأمل، والشكاوى البدنية لدى المعلمين في المجتمع السعودي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتم توزيع قائمة استقصاء على عينة الدراسة المتمثلة في (180) معلمة في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين الصلابة النفسية والأمل، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الصلابة النفسية والشكاوى البدنية، أما دراسة (نعمة، 2014) فهدف إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى لاعبي خماسي كرة القدم في محافظة بغداد في العراق، وتحديد المشاكل النفسية التي يتعرض لها الرياضيون خلال التدريبات والمنافسات الرياضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج

والسياسات المحاسبية، وتنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية والإجراءات الأخرى، وتقييمات الإدارة وتقديراتها، وتقييم كفاية وصلاحيات أدلة المراجعة. وحول الكيفية التي قد تؤثر بها عوامل الصلابة النفسية على كفاءة الأداء المهني لمراجعي الحسابات، فقد حددت الأبحاث الأكاديمية أربعة عوامل للصلابة النفسية، تتمثل في: عامل الالتزام المهني، وعامل التحكم، وعامل التحدي، وعامل الصمود والتحمل (نعمة، 2014: ص5)، حيث يمكن أن تؤثر تلك العوامل على كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة، وبالتالي فإن السؤال الأساسي الذي تثيره الدراسة الحالية، ويعبر عن مشكلة الدراسة يتمحور حول تأثير عوامل الصلابة النفسية لمراجعي الحسابات على الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة.

3/1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. تسهم في توضيح مدى أهمية الصلابة النفسية في مجالات المراجعة.
2. تسهم الدراسة في الارتقاء بكفاءة الاداء المهني، وكفاءة أحكام وقرارات المراجعة.
3. إثراء البحث العلمي في مجال مراجعة الحسابات، حيث لم تحظ عوامل الصلابة النفسية وتأثيرها على الاداء المهني بالاهتمام المطلوب من الدراسات والأبحاث العلمية في مجالات المراجعة.

4/1 اهداف الدراسة:

تتمثل اهداف الدراسة في الآتي:

1. توضيح الإطار المفاهيمي للصلابة النفسية، والتعرف على مدى أهميتها وتأثيرها على الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة.
2. التعرف على تأثير عوامل الصلابة النفسية على كفاءة أحكام وقرارات مراجعي الحسابات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة.

5/1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير معنوي إيجابي لعوامل الصلابة النفسية لمراجعي الحسابات، على كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة. ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد تأثير إيجابي لعامل الالتزام المهني على كفاءة الأحكام، والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة.
2. يوجد تأثير إيجابي لعامل التحدي على الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة.
3. يوجد تأثير إيجابي لعامل التحكم على كفاءة الأحكام، والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة.
4. يوجد تأثير إيجابي لعامل التحمل والصمود على كفاءة الأحكام، والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة.

والخبرة المهنية. بينما تناولت دراسة (شرف، 2015) تحديد أثر خصائص الشك المهني على أحكام وقرارات مراجعي الحسابات، حيث تم تحديد أهم مراحل عملية المراجعة التي تتطلب استخدام الأحكام والقرارات المهنية، والتي من بينها مرحلة تنفيذ إجراءات المراجع، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم قياس متغيرات الدراسة من خلال قائمة استقصاء وزعت على عدد (165) مراجعاً من المراجعين الأعضاء في جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية، وخلصت نتائج الدراسة إلى تأثير خصائص الشك المهني على كفاءة أحكام وقرارات مراجعي الحسابات.

التعليق على الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة على توضيح مفهوم وأهمية وعوامل الصلابة النفسية، وتأثيرها على مواجهة الضغوط النفسية، وكشفت تلك الدراسات عن عوامل الصلابة النفسية التي تمثلت في: عامل الالتزام المهني، وعامل التحدي، وعامل التحكم، وعامل الصمود والتحمل، وطورت مقاييس لقياس مدى توافر تلك العوامل لدى الفئات المستهدفة. كما قامت الدراسات السابقة بتوضيح الإطار المفاهيمي لأحكام وقرارات مراجعي الحسابات، وتحديد أهم العوامل المؤثرة على كفاءة تلك الأحكام والقرارات، وكيفية ترشيدها بما يمكن من زيادة كفاءة الأداء المهني لمراجع الحسابات، كما أشارت الدراسات السابقة إلى تأثير العديد من الحالات النفسية على كفاءة أحكام وقرارات مراجعي الحسابات.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ما يلي:

1. قامت الدراسة الحالية بقياس ومعرفة تأثير عوامل الصلابة النفسية على كفاءة أحكام وقرارات مراجعي الحسابات في مرحلة تنفيذ إجراءات المراجعة، وهو ما يعد إضافة علمية جديدة.
2. قامت الدراسة الحالية بتطوير مقاييس لقياس عوامل الصلابة النفسية لمراجع الحسابات.

3/ مفهوم الصلابة النفسية وعواملها

تعد الصلابة النفسية مصدراً من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة، والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسمية (حمادة وعبد اللطيف، 2002: ص 233)، ويرى (محمد 2002: ص 35) أن الخصال الشخصية التي تكون الصلابة النفسية ذات أهمية كبيرة في التصدي للمواقف الصعبة والضاغطة والتعامل معها بنجاح، ويرى (نعمة، 2014: ص 1) أن الصلابة النفسية تعد من أهم العوامل والسمات الشخصية الإيجابية المؤثرة في الارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق الأهداف، نظراً لكونها تعمل على مقاومة الضغوط والمصاعب، وتجعل صاحبها قادراً على تفادي أثارها السلبية، وتحويلها إلى خبرات مفيدة في مواجه الحالات المشابهة، وقد حددت الدراسة أربعة عوامل للصلابة المهنية تتمثل في: الالتزام، والسيطرة، والتحدي، والتحمل والصمود، ويمكن توضيح تلك العوامل كما يلي:

عامل الالتزام المهني

يعد الالتزام أحد عوامل الصلابة النفسية، وقد عرفه عثمان (2001: ص 210) بأنه اعتقاد الفرد في حقيقة ذاته، وأهميتها وقيمتها، واعتقاده بوجود هدف ومعنى لحياته، ويعد الالتزام من

الوصفي وتوزيع قائمة الاستقصاء على أفراد العينة التي تكونت من (155) لاعباً، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف في محاور الصلابة النفسية لدى هؤلاء اللاعبين.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات العلاقة بالأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة

تناولت دراسة (Umar and Anandarajan, 2004) فحص مدى تأثير الخصائص الديموغرافية المتمثلة في كل من: الجنس، والخبرة، والمؤهلات المهنية، ونوع الوظيفة (مراجع داخلي أو مراجع خارجي) على استقلال أحكام المراجعين، وتمثلت عينة الدراسة في (351) مراجع حسابات في ثلاثة ولايات أمريكية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تأثير لبعض الخصائص الديموغرافية على استقلالية أحكام المراجعين. كما اختبرت دراسة (Sanusi and Iskandar, 2007) أثر الجهد - كمتغير وسيط - على العلاقة بين الحوافز كمتغير مستقل، وأداء أحكام المراجعة كمتغير تابع، في ظل مستويات مختلفة من تعقيدات المهام، ولتحقيق ذلك تم إجراء الدراسة على ثلاثة مجموعات تضم (10) متدربين خضعوا للتدريب العملي لمدة فصل دراسي في منشآت مراجعة كبرى، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تأثير الجهد على العلاقة بين حوافز الأداء وأحكام المراجعة يحدث في المهام الأقل تعقيداً فقط، ولا يظهر في المهام الأكثر تعقيداً. أما دراسة (عبد الفتاح، 2007) فقد هدفت إلى ترشيدها الأحكام المهنية لمراجع الحسابات لأغراض الحكم على مدى عدالة عرض القوائم المالية، واقتراح إطار عمل لترشيدها الحكم المهني للمراجع عن الأحداث اللاحقة لتاريخ القوائم المالية، واختبار الإطار المقترح تم اعداد قائمة استقصاء وزعت على عينة الدراسة البالغة (70) مراجعاً من العاملين في شركات المراجعة الكبرى في جمهورية مصر العربية. وقد خلصت الدراسة إلى أن ترشيدها الحكم المهني للمراجع عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية في ضوء استمرارية المنشأة يحقق جودة عملية المراجعة. أما دراسة (Chung, 2008) فقد اختبرت تأثير الحالة النفسية لمراجع الحسابات على الأحكام والقرارات المتعلقة بتقييم المخزون السلعي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء التجربة في أستراليا على (102) مراجع حسابات أسترالي، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي للحالة النفسية للمراجع على أحكام وقرارات المراجعة المتعلقة بتقييم المخزون السلعي، كما تناولت دراسة (Wedemeyer, 2010) تحديد القضايا المؤثرة على أحكام وقرارات المراجع، وتم إجراء دراسة تحليلية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الأحكام الفردية لمراجع الحسابات تتأثر بشكل ملحوظ بالعوامل الخارجية التي تتضمن نموذج الأعمال، والظروف الاقتصادية العامة، أما دراسة (الداهمة، 2012) فقد هدفت إلى معرفة مستوى قدرة مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية على اكتشاف مؤشرات الشك في استمرارية الشركات، وتم اعداد قائمة استقصاء وتوزيعها على عينة الدراسة البالغة (115) مراجعاً. وقد خلصت الدراسة إلى أن مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية يتمتعون بقدرة كبيرة على اكتشاف مؤشرات الشك في استمرارية الشركات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قدرة مراجعي الحسابات على اكتشاف مؤشرات الشك في استمرارية الشركات تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص،

ومما سبق يمكن القول إن عامل التحدي (أحد عوامل الصلابة النفسية) يعد من العوامل الهامة لمراجع الحسابات، ليتمكن من أداء واجبه المهني حسب المتطلبات المهنية، فقد أشارت دراسة (p Hurtt, 2010: 154) بأنه ينبغي على مراجع الحسابات أن يتحدى إدارة المنشأة، ويرفض السياسات المتبعة في إعداد القوائم المالية؛ إذا شعر أن تلك السياسات تؤدي إلى تضليل في القوائم المالية. وقد أشارت نتائج دراسة (Nolder, 2012: p11) إلى تأثير المواقف العاطفية على الأحكام والقرارات، فالخوف والغضب يجعلان المراجع أكثر حذراً أثناء العمل، وأكثر عرضة لتحدي تقييمات العميل.

عامل التحمل والصمود:

يعد عامل التحمل والصمود من عوامل الصلابة المهنية، ويرى (راضي، 2008: ص31) أن هذا العامل لا يقل أهمية عن العوامل السابقة، نظراً لأن التحمل والصمود يمد الانسان بطاقة تعينه على تحمل الأحداث المؤلمة، ويرى الباحث ضرورة توافر عامل التحمل والصمود لدى مراجع الحسابات، إذ إن المراجع يتعرض للعديد من المواقف الضاغطة والمؤثرة في أثناء القيام بواجبه المهني، مما يستلزم أن يتمتع بهذا العامل، ليتمكن من تحمل مقاومة تلك الضغوط، حيث أظهرت نتائج دراسة (Cianci & Bier- staker, 2009: p456) أن أحكام وقرارات مراجعي الحسابات تتأثر بناءً على حالتهم النفسية، والتي تتأثر بشكل كبير بكل من أعباء العمل، وضغط الوقت، ومشاكل العملاء.

4/ الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة، وعلاقتها بالصلابة النفسية

تلعب الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة دوراً هاماً ومؤثراً على كفاءة الأداء المهني لمراجع الحسابات كما يلي:

4/ 1 أهمية الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة، وعلاقتها بالصلابة النفسية.

تلعب الأحكام والقرارات المهنية دوراً هاماً في تنفيذ إجراءات مراجعة فعالة تتلاءم مع متطلبات المعايير المهنية، فقد تعرضت المعايير المهنية إلى أهمية الأحكام المهنية في تنفيذ عمليات مراجعة فعالة، فعلى سبيل المثال: نجد المعيار الأمريكي SAS.99 يتناول أهمية الأحكام والقرارات المهنية باعتبارها ضرورة في تقليص مخاطر المراجعة، والارتقاء بكفاءة الأداء المهني (AICPA, 2002: 180-167p)، ويرى (الصباغ، 2004: ص42) أن المعايير المهنية تركت مجالاً واسعاً للمراجع في ممارسة أحكامه المهنية في كافة مراحل المراجعة، حيث إن المعايير تتصف بالشمول والعمومية، وتترك قدراً من المرونة للمراجع ليفسرها وفقاً لأحكامه وتقديراته. وقد طالبت المعايير بضرورة سعي المراجع للحصول على أدلة الإثبات الكافية والصالحة، إلا أنها تركت تحديد كفاية وصلاحيات تلك الأدلة لأحكام وتقدير المراجع (مجاهد، 2002: ص226).

4/ 2 العوامل المرتبطة بكفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة

إن الهدف من عملية المراجعة يتمثل في تعزيز درجة ثقة

أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالجانب الوقائي، بوصفه مصدراً لمقاومة مثيرات المشقة (راضي، 2008: ص24)، بينما أشارت دراسة (أبو ندى، 2007: ص21) لعدة أنواع من الالتزام تتمثل في: الالتزام الديني، والالتزام الأخلاقي، والالتزام القانوني.

ويرى الباحث أن الالتزام المهني في مجال مراجعة الحسابات قد يكون شاملاً لكافة أنواع الالتزام المتمثلة في الالتزام الأخلاقي، والديني، والقانوني، وذلك لكون مخرجات عملية المراجعة تخدم أطراف المجتمع المالي كافة، كما تخدم المراجعين أنفسهم، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجوانب الدينية والأخلاقية والقانونية، وقد أشارت وأكدت معايير المراجعة على أهمية الالتزام المهني، فعلى سبيل المثال وضح معيار المراجعة الدولي رقم (200) في الفقرة 15 أ، أهمية الالتزام المهني من قبل مراجع الحسابات بمتطلبات السلوك الأخلاقي في أثناء تنفيذ إجراءات المراجعة، والتي تتمثل في: الالتزام بالنزاهة والموضوعية، والالتزام ببذل العناية المهنية الواجبة، والالتزام بقواعد السلوك المهني (IFAC, 2010: p84).

عامل التحكم:

يعد عامل السيطرة والتحكم أحد عوامل الصلابة النفسية، وقد عرفه (مخيمر، 1996: ص15) بأنه اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث، وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته، وأنه يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات، والاختيار بين البدائل، وتفسير وتقدير الأحداث، والمواجهة الفعالة.

ويرى (الرفاعي، 2003: ص31) أن عامل التحكم يتضمن أربع صور رئيسة تتمثل في:

1. القدرة على اتخاذ القرارات، والاختيار بين البدائل المتعددة.
2. التحكم المعرفي (المعلوماتي)، وهو استخدام العمليات الفكرية للتحكم في الأحداث الضاغطة.
3. التحكم السلوكي المتمثل في القدرة على المواجهة الفعالة، وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي.
4. التحكم الاسترجاعي، والذي يرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته.

ويرى الباحث ضرورة توافر هذا العامل لدى مراجع الحسابات، فيجب أن يكون لدى مراجع الحسابات القدرة على التحكم المعرفي والتحكم السلوكي، والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة خلال تنفيذ مهام المراجعة بالصورة المطلوبة.

عامل التحدي:

يعد عامل التحدي أحد عوامل الصلابة النفسية، ويعرف (محمد، 2000: ص41) التحدي بأنه تلك الاستجابات المنظمة التي تنشأ رداً على المتطلبات البيئية، وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة معرفية أو فسيولوجية أو سلوكية، وقد تجتمع معا وتوصف بأنها استجابات فعالة. ويرى (راضي، 2008: ص30) أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة، وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة، باعتبارها أموراً طبيعية لا بد منها.

فأظهرت دراسة (Hamdan 2010:p 225) أن التلاعب بالمبادئ والسياسات المحاسبية يعد من أكثر المجالات التي تستخدمها إدارة المنشآت للتلاعب في نتائج القوائم المالية. وتظهر أهمية الصلابة النفسية على كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتقييم المبادئ والسياسات المحاسبية من خلال الإرشادات المهنية التي طالبت المراجعين بضرورة الالتزام المهني، والحزم والحذر، والتشكك المهني تجاه المبادئ والسياسات المحاسبية لمنشأة العميل.

3/3/4 أهمية استخدام الأحكام والقرارات في مجال تنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية:

تعد إجراءات المراجعة التحليلية أحد الجوانب الهامة التي تتطلب استخدام الأحكام والقرارات المهنية من قبل مراجعي الحسابات؛ وذلك من أجل تحقيق مراجعة فعّالة، حيث أشارت دراسة (الصباغ، 2004: ص117) إلى مساهمة الأحكام والقرارات المهنية في تحقيق كفاءة المراجعة التحليلية فيما يتعلق بتقييم مدى معقولية أرصدة القوائم المالية، وبيان مدى المخاطر التي تتعرض لها المنشأة في المستقبل. كما أكد المعيار الدولي للأهمية النسبية ISA 320. أن على المراجع استخدام أحكامه المهنية في تحديد الأهمية النسبية لأرصدة حسابات محددة؛ تساعد في اتخاذ قرارات تتعلق بالبنود التي سيقوم بفحصها، والعينات التي سيختارها، والإجراءات التحليلية وإجراءات المراجعة الأخرى والتي يمكن أن تؤدي لتخفيض مخاطر المراجعة إلى مستوى منخفض مقبول (IFAC, 2010: p320)، كما تضمن معيار المراجعة المصري رقم (520) تحديد طبيعة وغرض الإجراءات التحليلية، حيث تتضمن إجراء مقارنات بين القوائم المالية للسنة الحالية للمنشأة مع القوائم المالية للسنوات الماضية، وكذلك إجراء مقارنات مع قوائم مالية لمنشآت تعمل في نفس النشاط (الهيئة العامة للرقابة المالية، 2008). وقد أشارت دراسة (حلس، 2002: ص215) إلى أن الإجراءات التحليلية تهدف إلى التحقق من مدى معقولية القيم الدفترية لبنود القوائم المالية؛ في ضوء القيم التي يقدّرها المراجع.

4/3/4 أحكام وقرارات تنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية، وعلاقتها بالصلابة النفسية.

إن توافر عوامل الصلابة النفسية من شأنها أن تزيد من كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بالمراجعة التحليلية، وعلى الرغم من عدم تعرض الأبحاث المحاسبية للعلاقة بين عوامل الصلابة النفسية وكفاءة أحكام وقرارات تنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية، إلا أنه يمكن استنتاج تلك العلاقة من واقع أبحاث علم النفس والتربية، فقد أشارت دراسة (عبد اللطيف وحمادة، 2002: ص233) إلى أن عوامل الصلابة النفسية تؤدي لزيادة الكفاءة الذاتية للفرد، والتي بدورها تقود إلى ممارسات مهنية متميزة، وهو ما يتفق مع دراسة (Kobaza 1983: p525) التي أشارت إلى أن الالتزام المهني يزيد من درجة ارتباط الفرد بالعمل، والاعتقاد بضرورة تحمل مسؤوليات العمل، والالتزام بنظمه وإنجازه بكفاءة تتلاءم مع المعايير المهنية، كما تظهر - أيضاً أهمية الصلابة النفسية من واقع ما أشارت إليه دراسة (الرفاعي، 2003: ص32) التي خلصت إلى أن عامل التحكم يزيد من القدرة على اتخاذ القرارات، والاختيار بين البدائل المتعددة، ويزيد من التحكم المعرفي عند اتخاذ الأحكام والقرارات المهنية.

المستخدمين للقوائم المالية، وقد تضمنت المعايير المهنية العديد من العوامل المرتبطة بفعالية تنفيذ إجراءات المراجعة، التي ينبغي على المراجع أخذها بالاعتبار، والتي تتمثل في الآتي (ميالة، 2010: ص128):

1. مراعاة معايير العمل الميداني والتي تشمل كلاً من: تخطيط مهمة المراجعة، ودراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية، والحصول على قدر كاف من أدلة المراجعة.

2. تطبيق مفهوم الأهمية النسبية في كل من تخطيط وتنفيذ أعمال المراجعة والتقرير عنها.

3. مراعاة حصول المراجع على تأكيد معقول، حول ما إذا كانت المعلومات المالية خالية من الأخطاء الجوهرية، سواء كانت ناجمة عن الاحتيال أو الخطأ.

3/4 مجالات استخدام الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة، وعلاقتها بالصلابة النفسية

على الرغم من أن الأحكام والقرارات المهنية تستخدم في مجالات المراجعة كافة، إلا أن الدراسات المحاسبية ركزت على أهم تلك المجالات، ذات التأثير الكبير على الأداء المهني للمراجع، والتي تتمثل في: مجال تقييم المبادئ والسياسات المحاسبية، ومجال تنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية والإجراءات الأخرى، ومجال تقييم تقديرات الإدارة (الصباغ وشرف، 2014: ص252):

ويمكن توضيح أهمية استخدام الأحكام والقرارات المهنية في تلك المجالات على النحو التالي:

1/3/4 أهمية استخدام الأحكام والقرارات المهنية في مجال تقييم المبادئ والسياسات المحاسبية:

تعد الأحكام والقرارات المهنية المتعلقة بمجال تقييم المبادئ والسياسات المحاسبية؛ التي أقرتها إدارة المنشأة في إعداد تقاريرها المالية غاية في الأهمية، حيث يمكن للإدارة التلاعب في هذا المجال، وممارسة عمليات التضليل والخداع (Hamdan 2010: p228). وقد أشار المعيار الأمريكي SAS.99 إلى أنه يجب على المراجع تقييم اختيار الإدارة وتطبيقاتها للمبادئ والسياسات المحاسبية الهامة، وخاصة تلك المتعلقة بالقياسات غير الموضوعية، والمعاملات المعقدة، والتقييمات الشخصية، وعلى المراجع معرفة إذا كان اختيار الإدارة وتطبيق السياسات والمبادئ المحاسبية؛ قد يدل على تقارير مالية احتيالية ناجمة عن جهد الإدارة لإدارة الأرباح (AICPA, 2002, p167-180)، وقد توصلت دراسة (المومني وشويات، 2008: ص29) إلى أن أغلبية الشركات العامة المدرجة في بورصة عمان تمارس إدارة الأرباح من خلال استغلال المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية، وأن بعض الشركات قد تمكنت من زيادة هامش الربح والعائد على الأصول، وذلك باستخدام بعض أساليب المحاسبة الابتداعية.

2/3/4 أحكام وقرارات تقييم المبادئ والسياسات المحاسبية وعلاقتها بعوامل الصلابة النفسية:

يرى الباحث ضرورة توافر عوامل الصلابة النفسية لدى مراجع الحسابات عند تقييمه للمبادئ والسياسات المحاسبية،

تعد ضرورة لتمكين المراجعين من الالتزام بمتطلبات المعايير المهنية، والتغلب على العوامل النفسية المتمثلة في الخوف والقلق والتردد.

5/ منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، للوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة الدراسة، وتم جمع المعلومات من خلال المصادر الثانوية المتمثلة في الابحاث والرسائل العلمية والاصدارات المهنية لتوضيح الاطار النظري للدراسة، بالإضافة إلى المصادر الأولية المتمثلة في قائمة الاستقصاء لقياس متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها.

6/ الدراسة التطبيقية

تم إجراء الدراسة التطبيقية لاختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة، وفق الآتي:

1/6 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المراجعين العاملين جميعاً في ديوان الرقابة المالية والإدارية في قطاع غزة في فلسطين، وذلك اعتقاداً من الباحث أن هؤلاء المراجعين تتوافر لديهم عوامل الصلابة النفسية، إضافة إلى قدرتهم على اتخاذ أحكام وقرارات المراجعة المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة. ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة البالغ (60) عضواً، فقد تم استخدام المسح الشامل لمجتمع الدراسة؛ حيث تم توزيع قائمة الاستقصاء الخاصة بالدراسة على الاعضاء بواقع قائمة استقصاء لكل عضو، وبلغ عدد القوائم المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (55) قائمة استقصاء، حيث بلغت نسبة الاسترداد (91.5%).

والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كل من:

جدول رقم (1)

المسمى المهني، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي

المسمى المهني		سنوات الخبرة			المؤهل العلمي	
مدير مراجعة	مراجع	5-1	10-5	15-10	بكالوريوس	ماجستير
16	39	23	25	7	40	15
29	71	42	45	13	73	27

الدراسة، بينما يتمثل المجال الثاني بمقاييس خاصة بمتغيرات عوامل الصلابة النفسية، ويتكون هذا المجال من (4) محاور تتضمن (33) فقرة لقياس عوامل الصلابة النفسية الأربعة المتمثلة في: الالتزام المهني، والتحكم، والتحدي، والتحمل والصدور. بينما يتضمن المجال الثالث (7) فقرات لقياس الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة. وبذلك يصبح العدد الكلي لفقرات قائمة الاستقصاء (43) فقرة، وقد تم إعداد قائمة الاستقصاء وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح في جدول رقم (2) التالي:

4/3/5 أهمية استخدام الأحكام والقرارات المهنية في مجال تقييم تقديرات الإدارة.

تعد التقديرات التي تقوم بها إدارة المنشأة إحدى الجوانب المؤثرة على مصداقية وعدالة المعلومات المالية؛ مما يوجب على المراجع بذل العناية المهنية الواجبة للتأكد من صحة تلك التقديرات، وقد أشار معيار المراجعة المصري (540) إلى أن الإدارة مسؤولة عن وضع التقديرات المحاسبية التي تشتمل عليها القوائم المالية، حيث تتم هذه التقديرات عادة في ظل ظروف من عدم التأكد، وتحتاج إلى استخدام الأحكام المهنية (الهيئة العامة للرقابة المالية، 2008: ص4). وقد وضح تقرير (PCAOB، 2008) أن الهدف من تقييم المراجع لمدى معقولية التقديرات المحاسبية هو الحصول على تأكيد معقول بأن التقديرات المحاسبية تم إدراجها ضمن بنود القوائم المالية؛ بما يتفق مع المبادئ المحاسبية المقبولة، ويعد المراجع مسؤولاً عن تقييم مدى معقولية تقييم الإدارة لفرض استمرارية المشروع. (Hamilton et al, 2002: p 6).

4/3/6 أحكام وقرارات تقييم تقديرات الإدارة، وعلاقتها بالصلابة النفسية:

يمكن القول إن عوامل الصلابة النفسية ذات تأثير على الأحكام والقرارات المتعلقة بتقييم تقديرات الإدارة، فقد أشارت دراسة (ميال 2010: ص137) إلى أن مراجعي الحسابات مطالبين بالالتزام بمعايير العمل الميداني، كما أشارت دراسة (Guiral and Esteo, 2006: p602) إلى ما يعانيه مراجعي الحسابات من خوف وقلق وتردد عند اتخاذ الأحكام والقرارات المتعلقة بالتقديرات المحاسبية، وخاصة فيما يتعلق بتقييم قدرة المنشأة على الاستمرارية، ويرى الباحث أن توافر عوامل الصلابة النفسية المتمثلة في الالتزام المهني، والتحكم، والتحدي، والتحمل والصدور،

وتعليقاً على الجدول السابق رقم (1) يلاحظ توافر الخبرة المهنية لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى توافر مؤهلات علمية، وتنوع المسميات الوظيفية؛ مما يجعل العينة صالحة لأغراض الدراسة.

6/2 أداة الدراسة

تم تطوير قائمة استقصاء لقياس متغيرات الدراسة، وقد اشتملت قائمة الاستقصاء على (3) مجالات رئيسية: يتمثل المجال الأول في (3) فقرات خاصة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة

جدول رقم (2)

درجات مقياس ليكرت الخماسي لقائمة الاستقصاء

التصنيف	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
درجة التصنيف	5	4	3	2	1
درجة الموافقة	5 - 4.21	4.20 - 3.41	3.40 - 2.61	2.60 - 1.81	1.80 - 1
درجة الأهمية	عالي جداً	عالي	متوسط	مقبول	ضعيف

الاستقصاء، حيث يوضح الجدول رقم (4) معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات قائمة الاستقصاء.

جدول رقم (4)

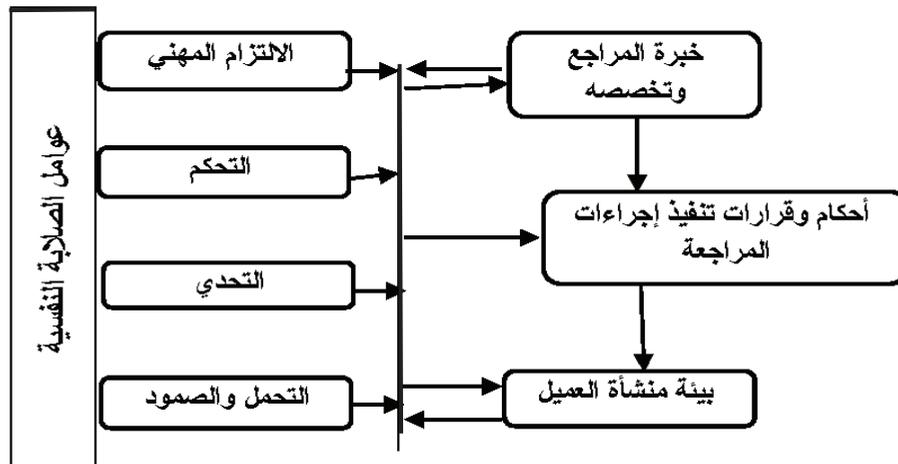
معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1.	عامل الالتزام المهني	9	0.789
2.	عامل التحكم	9	0.622
3.	عامل التحدي	8	0.605
4.	عامل التحمل والصمود	7	0.888
5.	أحكام وقرارات تنفيذ إجراءات المراجعة	7	0.832

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن معاملات ألفا كرونباخ تتراوح ما بين (0.605) - (0.888)، وهذا يدل على أن قائمة الاستقصاء تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

3/6 نموذج متغيرات الدراسة:

اعتماداً على الدراسات الأكاديمية السابقة؛ تم تحديد نموذج متغيرات الدراسة، ويتكون النموذج من أربعة عوامل للصلاية النفسية تتمثل في: الالتزام المهني، والتحكم، والتحملي، والتحمل والصمود، حيث تمثل تلك العوامل المتغيرات المستقلة التي تؤثر على المتغير التابع المتمثل في الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة. والشكل التالي يوضح متغيرات الدراسة وطبيعة العلاقة بينها:



المصدر: الباحث

وتم اختبار صدق وثبات قائمة الاستقصاء كما يلي:

1/2/6 صدق الاتساق الداخلي لقائمة الاستقصاء

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمجالات قائمة الاستقصاء، كما هو موضح بالجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء

م	المحور	معامل ارتباط بيرسون
1.	عامل الالتزام المهني	0.858**
2.	عامل التحكم	0.786**
3.	عامل التحدي	0.893**
4.	عامل التحمل والصمود	0.688**
5.	أحكام وقرارات تنفيذ إجراءات المراجعة	0.739**

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط لبيرسون عند مستوى (0.01)

تشير نتائج معاملات ارتباط بيرسون الواردة في الجدول السابق رقم (3) إلى توافر صدق الاتساق الداخلي في مجالات قائمة الاستقصاء، حيث بلغ أعلى معامل ارتباط (0.893) للمجال المتعلق بعامل التحدي، بينما بلغ أقل معامل ارتباط (0.688) للمجال المتعلق بعامل التحمل والصمود.

2/2/6 ثبات قائمة الاستقصاء:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات قائمة

الجدول رقم (5)

مدى توافر عوامل الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة

الترتيب	الانحراف المعياري	متوافر بدرجة	المتوسط	رمز المتغير	اسم المتغير
3	0.471	عالية	4.032	X ₁	عامل الالتزام المهني
2	0.330	عالية	4.111	X ₂	عامل التحكم
1	0.392	عالية	4.186	X ₃	عامل التحدي
5	0.389	عالية	3.928	X ₄	عامل التحمل والصمود
4	0.379	عالية	4.010	X	عوامل الصلابة النفسية

وتعليقاً على أهم النتائج المستخلصة من الجدول رقم (5) السابق يلاحظ توافر الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.010)، كما يلاحظ أيضاً توافر عوامل الصلابة النفسية الأربع لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية، حيث يظهر عامل التحدي متوافراً بدرجة أكبر من باقي العوامل الأخرى بمتوسط حسابي (4.186)، بينما يظهر عامل التحمل والصمود أقل عامل متوافر لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.928).

ب/ التحليل الوصفي لعامل الالتزام المهني

جدول رقم (6)

مدى توافر فقرات العامل الأول المتمثلة في الالتزام المهني لدى أفراد عينة الدراسة

م	عامل الالتزام المهني (X ₁)	المتوسط الحسابي	متوافر بدرجة	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الترتيب
1	أشعر بالمسؤولية الأخلاقية تجاه مستخدمي التقارير المالية	3.909	عالية	0.948	24.25	6
2	ألتزم بالقيام بواجبي المهني مهما كانت العقبات	4.145	عالية	0.970	23.40	4
3	أحرص على استشارة أعضاء فريق المراجعة وخبراء مهنيين قبل اتخاذ الأحكام والقرارات.	3.854	عالية	0.590	15.30	7
4	أعمل جاهداً على التحقق من صحة المعلومات التي أحصل عليها.	4.490	عالية جداً	0.663	14.76	1
5	لدي الاستعداد لتغيير خطط العمل وتجاوز موازنة الوقت والتكاليف حتى إذا كان هناك غموض وعدم تأكيد للمعلومات المتاحة	3.254	متوسطة	0.644	19.79	9
6	أرفض القوائم المالية إذا لم يكن لدى أدلة كافية وصالحة على أنها صحيحة	3.763	عالية	0.881	23.41	8
7	ألتزم بتنفيذ الإرشادات المهنية التي نصت عليها معايير المراجعة.	3.981	عالية	0.560	14.06	5
8	أعمل جاهداً على تنمية مهاراتي العملية؛ لأتمكن من القيام بواجبي المهني.	4.454	عالية جداً	0.661	14.84	2
9	أرفض أي تعاقدات مع العملاء من شأنها أن تؤثر على استقلالي المهني.	4.436	عالية جداً	0.897	20.22	3
	الإجمالي	4.032	عالية	0.471		

أن فقرات هذا العامل تتوافر بدرجات متفاوتة، فالفقرة رقم (4) تمثل أكبر فقرة متوافرة، حيث تتوافر بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي (4.490)، بينما تتوافر الفقرة رقم (9) بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.254).

ويعد استعراض متغيرات عوامل الصلابة النفسية؛ فإنه يمكن اقتراح النموذج الإحصائي المتمثل في معادلة الانحدار المتعدد لقياس أثر عوامل الصلابة النفسية على كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة كما يلي:

$$Y = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 + \varepsilon$$

(Y) تعبر عن قيمة المتغير التابع (أحكام وقرارات المراجعة تنفيذ إجراءات المراجعة)

(B₀) الجزء الثابت غير المرتبط بعوامل الصلابة النفسية.

(B₁ ... B₄) تعبر عن معاملات المتغيرات المستقلة (الصلابة

النفسية).

(X₁) عامل الالتزام المهني. (X₂) عامل التحكم. (X₃) عامل

التحدي. (X₄) عامل التحمل والصمود.

ε الخطأ العشوائي.

4/6 نتائج الدراسة الميدانية

1/4/6 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والفقرات التابعة لها:

أ/ التحليل الوصفي للمتغيرات المستقلة المتمثلة في عوامل الصلابة النفسية

يلاحظ من الجدول السابق رقم (6) توافر فقرات العامل الأول المتمثلة في الالتزام المهني لدى أفراد العينة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (4.032)، كما يتضح من الجدول

ج / التحليل الوصفي لعامل التحدي:

جدول رقم (7)

مدى توافر فقرات عامل التحدي لدى أفراد عينة الدراسة

م	عامل التحدي (X_2)	الإحصاء الوصفي للبيانات		
		المتوسط الحسابي	متوافر بدرجة	الانحراف المعياري
1	أعتقد أن متعة الحياة تكمن في المواجهة والتحدي.	4.254	عالية جداً	0.644
2	أبادر لمواجهة المشكلات لأنني أثق في قدراتي.	4.363	عالية جداً	0.648
3	أتجاوز الوقت والتكاليف المحددة مسبقاً حتى في حال توفر مؤشرات بوجود مخاطر حالية أو مستقبلية لمنشأة العميل	3.490	عالية	0.504
4	أصر على تأجيل الأحكام والقرارات لحين معرفة ودراسة مؤشرات الأحداث اللاحقة لتاريخ المركز المالي لمنشأة العميل.	3.854	عالية	0.404
5	أكره الإجابات والاستفسارات التي تحمل أكثر من معنى، وأعمل على الحصول على إجابته قاطعة لا تحمل سوى معنى واحد فقط	4.381	عالية جداً	0.804
6	أهتم بمعرفة مدى وجود أهداف خاصة لإدارة العميل وراء تفضيل بعض المعالجات المحاسبية.	3.781	عالية	0.567
7	أرفض قبول السياسات المفضلة للعميل إذا كانت لا تتفق مع وجهه نظري؛ حتى لو كانت تلك السياسات تم قبولها العام الماضي من قبل زملائي في مكتب المراجعة.	3.963	عالية	0.838
8	لا أقبل تفسيرات إدارة العميل إذا كانت تلك التفسيرات تتناقض مع بعضها أو تتناقض مع أدلة مراجعة أخرى.	4.436	عالية جداً	0.739
9	لا أتردد في إبداء رأي مهني مخالف لآراء أفراد ورئيس فريق المراجعة	4.472	عالية جداً	0.503
	الإجمالي	4.186	عالية	0.392

بمتوسط حسابي (4.472)، بينما تمثل الفقرة رقم (3) أقل فقرة متوافرة، حيث تتوافر بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.490). ويرى الباحث أن سبب توافر هذا العامل لدى أفراد عينة الدراسة قد يرجع إلى التأهيل العلمي والخبرة المتنوعة؛ التي يتمتع بها أفراد العينة.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (7) توافر فقرات العامل الثاني المتمثل في عامل التحدي لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عامل التحدي (4.186) كما يتضح من الجدول أن فقرات هذا العامل تتوافر بين عالية وعالية جداً، فالفقرة رقم (9) تمثل أعلى فقرة متوافرة وبدرجة عالية جداً

د: التحليل الوصفي لعامل التحكم:

جدول رقم (8)

مدى توافر فقرات عامل التحكم لدى أفراد عينة الدراسة

م	عامل التحكم (X_3)	الإحصاء الوصفي		
		المتوسط الحسابي	متوافر بدرجة	الانحراف المعياري
1	أأخذ قراراتي بنفسني دون إملاء خارجي	4.309	عالية جداً	1.152
2	أعتقد ان لدي القدرة على تنفيذ خططي المستقبلية.	4.054	عالية	0.558
3	يعتمد نجاح أعمالي على مجهودي الذاتي.	4.072	عالية	0.766
4	أحرص على استشارة الخبراء، وأترك لنفسني حرية اتخاذ القرارات المناسبة.	4.363	عالية جداً	0.485
5	أرفض التحيز لرأي مهني محدد، وأقبل التفكير في الآراء الأخرى.	4.109	عالية	0.628
6	أحرص على دراسة وتقييم الآراء المهنية والافتراضات المختلفة.	4.163	عالية	0.739
7	أرفض أي إملاءات او تدخلات تؤثر سلباً على أدائي المهني.	4.381	عالية جداً	0.732
8	أرفض السياسات المفضلة للعميل، حتى وان كان العميل يوفر لي مزايا أو فرص استثمارية ذات منافع حالية أو مستقبلية؛ إذا كانت تخالف المعايير المهنية.	4.036	عالية	1.017
	الإجمالي	4.111	عالية	0.330

يلاحظ من الجدول السابق رقم (8) توافر فقرات العامل الثالث المتمثل في عامل التحكم لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي هذا العامل (4.111)، كما يتضح من الجدول أن فقرات هذا العامل تتوافر بدرجات عالية وعالية جداً، فالفقرة رقم (7) تمثل أعلى فقرة متوافرة، حيث تتوافر

بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي (4.381)، بينما تمثل الفقرة رقم (8) أقل فقرة متوافرة، حيث تتوافر بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (4.036). ويرى الباحث أن سبب توافر هذا العامل لدى أفراد عينة الدراسة قد يرجع إلى التأهيل العلمي، والخبرة المتنوعة؛ التي يتمتع بها أفراد العينة.

ه / التحليل الوصفي لعامل التحمل والصمود:

جدول رقم (9)

مدى توافر فقرات عامل التحمل والصمود لدى أفراد عينة الدراسة

الترتيب	الإحصاء الوصفي			عامل التحمل والصمود (X ₄)	
	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	متوافر بدرجة		
1	20.16	0.847	عالية	4.200	1 لدي الاستعداد النفسي للعمل وتحمل المخاطر.
3	21.40	0.790	عالية	3.690	2 لدي القدرة على العمل تحت الضغط وفي الظروف الصعبة.
6	25.89	0.899	عالية	3.472	3 لا أشعر باليأس أو الإحباط عند مواجهه الصعوبات والمخاطر
4	25.68	0.943	عالية	3.672	4 لا أتردد في قبول مهام مراجعة شديدة التعقيد والمخاطر
7	34.55	1.181	عالية	3.418	5 لا أشعر بالقلق والندم على قبول مهام عمل صعبة ومعقدة
2	30.87	1.246	عالية	4.036	6 لدي الشعور بالقدرة على تحقيق النجاح مهما كانت صعوبة المهمة
5	22.63	0.790	عالية	3.490	7 ليس لدي الاستعداد للانسحاب من مهمة عمل في حال مواجهه مشاكل معقدة.
		0.379	عالية	4.010	الإجمالي (عامل التحمل والصمود)

يلاحظ من الجدول السابق رقم (9) توافر فقرات العامل الرابع المتمثل في عامل التحمل والصمود لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي العامل (4.010). كما يتضح من الجدول أن فقرات هذا العامل تتوافر جميعها بدرجة عالية، وقد مثلت الفقرة رقم (1) أعلى فقرة متوافرة بمتوسط حسابي

(4.20)، بينما مثلت الفقرة رقم (5) أقل فقرة متوافرة بمتوسط حسابي (3.418). ويرى الباحث أن سبب توافر هذا العامل لدى أفراد عينة الدراسة قد يرجع إلى التأهيل العلمي، والخبرة المتنوعة؛ التي يتمتع بها أفراد العينة.

و / التحليل الوصفي لمدى كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة

جدول رقم (10)

مدى كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة لأفراد عينة الدراسة

م	الإحصاء الوصفي للبيانات				الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة (Y)	
	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	متوافر بدرجة	المتوسط الحسابي		
1	10.20	0.389	عالية	3.812	1 لا أجد صعوبة في تقييم مدى كفاية وصلاحيّة أدلة المراجعة لاتخاذ الرأي المهني.	
2	16.65	0.666	عالية	4.000	2 لا أجد صعوبة في استخلاص الاستنتاجات الخاصة بتقييم مدى معقولية التقديرات والتقييمات المحاسبية لبنود القوائم المالية.	
3	22.00	0.848	عالية	3.854	3 لا أجد صعوبة في استخلاص الاستنتاجات الخاصة بتقييم الإدارة لفرض استمرارية المنشأه.	
6	13.72	0.494	عالية	3.600	4 تتفق أحكامي وقراراتي المتعلقة بتنفيذ أعمال المراجعة مع أحكام وقرارات المهنيين الخبراء الذين يتم استشارتهم.	
7	21.38	0.692	متوسطة	3.236	5 تتفق أحكامي وقراراتي المتعلقة بعمليات تنفيذ المراجعة للفترة الحالية مع مثيلاتها في الفترات الماضية	
1	15.79	0.672	عالية جداً	4.254	6 أحرص على المشاركة في البرامج التدريبية النوعية والمؤتمرات وورش العمل الخاصة بتخطيط المراجعة.	
4	18.22	0.696	عالية	3.818	7 ألتزم بكافة إرشادات وتوجيهات المعايير المهنية في مرحلة تنفيذ المراجعة.	
		0.4606	عالية	3.797	الإجمالي	

حسابي (4.254). بينما مثلت الفقرة رقم (5) أقل فقرة متوافرة، حيث تتوافر بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.236).

2/4/6 نتائج تحليل الارتباط والانحدار:

أ/ تحليل ارتباط بيرسون:

يلاحظ من الجدول السابق رقم (10) توافر كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة لأفراد عينة الدراسة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.797)، كما يتضح من الجدول توافر فقرات هذا المجال لدى أفراد عينة الدراسة بدرجات متفاوتة ما بين عالية جداً ومتوسطة، وقد مثلت الفقرة رقم (6) أعلى فقرة متوافرة، حيث تتوافر بدرجة عالية جداً بمتوسط

الجدول رقم (11)

مصفوفة ارتباط بيرسون بين عوامل الصلابة النفسية والأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة

عوامل (X)	عامل (X4)	عامل (X3)	عامل (X2)	عامل (X1)	
الصلابة النفسية	التحمل والصمود	التحكم	التحدي	الالتزام المهني	(Y) أحكام وقرارات تنفيذ المراجعة
**0.385	*0.307	**0.531	**0.355	**0.623	

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط لبيرسون عند مستوى 0.01

ب/ تحليل الانحدار:

تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة Stepwise لقياس تأثير عوامل الصلابة النفسية التي تمثل المتغيرات المستقلة (X1, X2, X3, X4) على الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة التي تمثل المتغير التابع (Y)، كما تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير كل عامل من عوامل الصلابة النفسية على الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة؛ التي تمثل المتغير التابع (Y)، كما هو موضح في الجدول التالي:

وتعليقاً على الجدول السابق رقم (11) السابق يلاحظ وجود علاقة ارتباط طردي بين المتغير التابع (Y) المتمثل في الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة، والمتغير المستقل (X) المتمثل في عوامل الصلابة النفسية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.38+) وبمستوى معنوية أقل من (0.005)، كما يوضح الجدول أيضاً وجود ارتباط طردي بين المتغير التابع (Y) المتمثل في الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة وعوامل الصلابة النفسية الأربع المتمثلة في: عامل الالتزام المهني (X1)، وعامل التحدي (X2)، وعامل التحكم (X3)، وعامل التحمل والصمود (X4).

جدول رقم (12)

يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، والانحدار الخطي البسيط

معادلة نموذج الانحدار	معامل التحديد % R2	قيمة اختبار ف	قيمة اختبارات	المعلمت المقدره B	المتغيرات المتغيرة المؤثرة معنوياً	المتغيرات المستقلة
			*1.909	1.251	الجزء الثابت	
		**3.361		0.588	X ₁	(X)
Y = 1.251 + 0.588 X ₁ + (-0.251X ₂) + 0.141X ₃ + 0.157X ₄	41.5	**8.867	-1.116	-0.251	X ₂	عوامل الصلابة النفسية
			0.597	0.141	X ₃	
			884.	0.157	X ₄	
	38.8	**33.534	*3.151	1.344	الجزء الثابت	(X ₁)
(Y = 1.344 + 0.608(X ₁		**5.791		0.608	X ₁	عامل الالتزام المهني
	12.6	**7.652	*2.389	1.763	الجزء الثابت	(X ₂)
(Y = 1.763 + 0.495(X ₂		**2.766		0.495	X ₂	عامل التحدي
	28.2	**20.847	*2.063	1.185	الجزء الثابت	(X ₃)
(Y = 1.185 + 0.624(X ₃		**4.566		0.624	X ₃	عامل التحكم
	9.4	*5.498	**3.892	2.374	الجزء الثابت	(X ₄)
(Y = 2.374 + 0.362(X ₄		**2.345		0.362	X ₄	عامل التحمل والصمود

** تشير إلى اختبائي (ت، ف) عند مستوى معنوية 0.01

والسياسات المحاسبية، وتنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية، وتقييم تقديرات الإدارة.

2/7 النتائج

تبين من خلال الدراسة النتائج التالية:

1. توافر عوامل الصلابة النفسية الأربعة المتمثلة في: الالتزام المهني، والتحكم، والتحملي، والتحمل والصدوم لدى أفراد عينة الدراسة.

2. توافر كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة لدى أفراد عينة الدراسة.

3. يوجد تأثير معنوي إيجابي كبير لعوامل الصلابة المهنية على كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة.

3/7 التوصيات

مما سبق يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة اهتمام المنظمات المهنية ومنشآت المراجعة بالجوانب النفسية لمراجعي الحسابات؛ لما لها من دور مؤثر على كفاءة أداء المراجعين أثناء الممارسة المهنية، خاصة في أثناء تنفيذ إجراءات المراجعة.

2. ضرورة الاهتمام بتدعيم عوامل الصلابة النفسية للمراجعين؛ ضمن برامج تدريب المراجعين؛ للارتقاء بكفاءة أحكامهم وقراراتهم في مجالات المراجعة كافة؛ نظراً لأن التدريب من شأنه أن يعزز من توافر عوامل الصلابة النفسية.

8/ مقترحات لأبحاث مستقبلية

نظراً لقلّة الدراسات التي تناولت موضوع الصلابة النفسية وتأثيرها في مجالات المراجعة، فإن الباحث يرى أن هناك كثيراً من المجالات التي تحتاج لمزيد من الدراسة مثل:

1. أثر الصلابة النفسية على تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية.

2. أثر الصلابة النفسية على تشكيل عقلية الشك المهني لدى مراجع الحسابات.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. أبو ندى، عبد الرحمن (2007) الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة.
2. البيرقدار، تنهيد عادل فاضل (2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد (11) عدد (1)، ص 28 - 56.
3. الداهمة، سليمان مصطفى. (2012) مستوى قدرة مراجعي الحسابات الممارسين في المملكة العربية السعودية على اكتشاف مؤشرات الشك في استمرارية الشركات. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية- كلية

تشير النتائج بالجدول السابق رقم (12) إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise لقياس أثر عوامل الصلابة النفسية الأربعة المتمثلة في: الالتزام المهني (X1)، والتحكم (X2)، والتحملي (X3)، والتحمل والصدوم (X4) على كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة، حيث تبين وجود علاقة معنوية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تلك المتغيرات (X)، وكفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة (Y).

ويظهر الجدول أيضاً تأثيراً معنوياً لمتغيرات عوامل الصلابة النفسية الأربعة المتمثلة في: عامل الالتزام المهني (X1)، وعامل التحملي (X2)، وعامل التحكم (X3)، وعامل التحمل والصدوم (X4) على متغير كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة (Y)، ويظهر معامل التحديد R2 أن الدرجة التفسيرية لتلك المتغيرات قد بلغت (41.5%)، مما يعني أن تلك المتغيرات تؤثر بنسبة (41.5%) على الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة، كما يظهر الجدول رقم (12) أيضاً أن الدرجة التفسيرية تختلف من متغير لآخر، فمتغير الالتزام المهني (X1) يعد أعلى متغير مؤثر على الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة بدرجة تفسيرية (38.8%)، بينما يمثل متغير التحمل والصدوم (X4) يمثل أقل متغير مؤثر على الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة (Y) بدرجة تفسيرية (9.4%).

وتعليقاً على ما سبق فإن هذه النتيجة قد تكون منطقية، إذ إن عوامل الصلابة النفسية تحفز المراجع على بذل العناية المهنية والوفاء بمتطلبات السلوك الأخلاقي التي أشارت إليها معيار المراجعة الدولية رقم (200)، بالإضافة إلى تعزيز قدرة المراجع على تحدي ادعاءات إدارة المنشأة؛ ورفض السياسات المالية التي قد تجعل القوائم المالية مضللة وهو ما يتفق مع دراسة (Hurt، 1954: p154). (2010).

وبناء على ما سبق يمكن قبول فرضية الدراسة الرئيسية، بوجود تأثير معنوي إيجابي ذي دلالة إحصائية للصلابة النفسية لمراجعي الحسابات على كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة. وكذلك يمكن قبول الفرضيات الفرعية، حيث تبين وجود تأثير معنوي إيجابي ذي دلالة إحصائية لكل عامل من عوامل الصلابة النفسية الأربعة المتمثلة في: عامل الالتزام المهني، وعامل التحكم، وعامل التحملي، وعامل التحمل والصدوم، على كفاءة الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة.

7 / الخلاصة والنتائج والتوصيات

1/7 الخلاصة

تناولت الدراسة التعريف بمفهوم الصلابة النفسية وعواملها، حيث تم التعرض لمفهوم الصلابة النفسية، والتعرف على عواملها الأربعة التي تم تحديدها من واقع الدراسات الأكاديمية، والمتمثلة في: الالتزام المهني، والتحكم، والتحملي، والتحمل والصدوم. كما تم استعراض أهمية الأحكام والقرارات المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة؛ لما لها من تأثير على كفاءة الأداء المهني، ومن ثم على جودة أعمال المراجعة، وتحديد العوامل التي تؤثر على كفاءتها. كما تم عرض أهم مجالات استخدام الأحكام والقرارات في أثناء تنفيذ إجراءات المراجعة، وتمثلت تلك المجالات في كل من: تقييم المبادئ

17. عثمان، فاروق السيد(2001).القلق وإدارة الضغوط النفسية. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
18. مجاهد، سمير مرتضى محمد. (2002) إطار مقترح لتطوير مداخل ترشيد الحكم المهني للمراجع بغرض زيادة فعالية أعمال المراجعة في ضوء التغيرات الاقتصادية المعاصرة. الفكر المحاسبي، مجلد (6)، عدد(2)، ص 45 - 88.
19. محمد، جيهان (2002). دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة، والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل. رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة القاهرة. كلية الآداب.
20. مخيمر، عماد (1996): إدراك القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية، مجلد(6)، عدد(2)، ص 275 - 299.
21. ميالة، بطرس.(2010) العوامل المؤثرة على كفاءة مراجعة الحسابات. مجلة الاقتصاد والمجتمع- كلية الاقتصاد- جامعة دمشق، عدد(6)، ص 123 - 138.
22. نعمة، غازي (2014) تقويم الصلابة النفسية للاعبين خماسي كرة القدم في محافظة بغداد. مجلة الفتح- جامعة المستنصرية- عدد(59)، ص 1 - 19.
23. ياغي، شاهر يوسف (2006) الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 178 - 132. التجارة وإدارة الأعمال- جامعة حلوان- القاهرة، عدد(1)، ص 78 - 132.
4. الرفاعي، عزة (2003) الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهته. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان.
5. الصباغ ، احمد عبد المولى (2004) دراسات في المراجعة - جامعة القاهرة - بدون ناشر.
6. الصباغ، أحمد عبد المولى و شرف، جهاد محمد (2014) أثر خصائص التشكك المهني على الأحكام والقرارات المتعلقة المتعلقة بتنفيذ إجراءات المراجعة. مجلة البحوث والدراسات التجارية- جامعة حلوان، مجلد(28) عدد(3)، ص ص 240 - 271.
7. العطوي، حنان حسن (2014) علاقة الصلابة النفسية بالتفاؤل والأمل والشكاوي البدنية لدى عينة من المعلمات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية.
8. المومني، منذر. شويات، زياد. (2008). قدرة المدقق على اكتشاف مؤشرات الشك باستمرارية العملاء. مجلة المنارة للبحوث والدراسات - جامعة آل البيت، مجلد(14)، عدد(1)، ص ص 1 - 34.
9. النجار، يحيى محمود والطلاع، عبد الرؤوف احمد.(2012).الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. مجلة جامعة الخليل للبحوث. مجلد (7) عدد (1). ص ص 1 - 30.
10. الهيئة العامة للرقابة المالية. (2008) معيار المراجعة المصري رقم (520) المراجعة التحليلية.
11. حلس، سالم عبد الله (2002) التقديرات المحاسبية والمشاكل الناجمة عن استخدامها، وموقف مراجع الحسابات الخارجي المستقل منها، مجلة تنمية الراشدين، عدد (69) جامعة الموصل، العراق، ص ص 213 - 223.
12. دخان، نبيل والحجار، بشير(2006) الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مجلد (14)، عدد(2)، ص ص 369 - 398.
13. راضي، زينب نوفل(2008) الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة- الجامعة الإسلامية غزة.
14. شرف، جهاد محمد محمد.(2015). نموذج مقترح لقياس أثر خصائص الشك المهني على احكام وقرارات مراجع الحسابات: دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه غير منشورة- جامعة القاهرة.
15. عبد الفتاح، محمد عبد الفتاح (2007) ترشيد الحكم المهني لمراقب الحسابات عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية في ضوء استمرارية المنشأة: دراسة ميدانية. الفكر المحاسبي، مجلد(11)، عدد(1) ص ص 41 - 130.
16. عبد اللطيف، حسن وحمادة، لولوة (2002). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية. مجلد(12)، عدد(2)، ص ص 229 - 272.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

1. American Institute of Certified Public Accountants(AICPA). (2002). Consideration of Fraud in a Financial Statement Audit. Statement on Auditing Standards No.99. New York, NY.
2. Bless, H. 2000. The interplay of affect and cognition: The mediating role of general knowledge structures In Feeling and Thinking: The Role of Effect in Social Cognition. Working paper, University of Cambridge.
3. Chung ,J.,J. Cohen, & G Monroe. 2008. The Effect Of Moods On Auditors' Inventory Valuation Decisions. Working Paper, University of Australian National.
4. Cianci, A. M., and J. L. Bierstaker. (2009). The impact of positive and negative mood on the hypothesis generation and ethical judgments of auditors. A Journal of Practice & Theory 28 (2):pp 119-144.
5. Guiral.A & F. Esteo. 2006. Are Spanish auditors skeptical in going concern evaluations?. Managerial Auditing Journal. Vol. 21 No. 6, pp. 598-620.
6. Hamdan,A.M.2010.The relationship between creative accounting and dividend payments: Evidence from Dubai financial market. Interdisciplinary Journal Of Contemporary Research In Business. Vol 2, No 7, pp.224-238.
7. Hamilton R., Howcroft B. , Liu Z., and Pond K. (2002). The Survival Potential of Companies Placed into Administrative Receivership. Managerial Finance, 28(6), pp. 5-19.
8. Hurtt, R. K.(2010). Development of a Scale to Measure Professional Skepticism. Auditing, 29(1):pp 149-171.

9. *International Federation of Accountants (IFAC).(2010). Handbook of International Auditing Standard and Quality Control, Part One. www.ifac.org, NewYork, USA.*
10. *Nolder,C.J.(2012). The Role of Professional Skepticism, Attitudes and Emotions on Auditor's Judgments. Unpublished Doctoral Dissertation-Bentley University.*
11. *Public Company Auditing Oversight Board(PCAOB).(2008). Release 2008-008. Report on the PCAOB's 2004, 2005, 2006, and 2007 inspections of domestic annually inspected firms. Washington.*
12. *Sanusi ,Z.M and T.M.Iskandar.2007. Audit judgment performance: assessing the effect of performance incentives, effort and task complexity. Managerial Auditing Journal.22(1),34.pp59-82.*
13. *Umar. A and A. Anandarajan.2004. Auditors' independence of judgment under pressure. Internal Auditing.19(1).pp22-33.*
14. *Wedemeyer,P.D.2010. A discussion of auditor judgment as the critical component in audit quality – A practitioner ' s perspective. International Journal of Disclosure and Governance.7(4),pp 320–333.*